

71- (4673-5773) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال باب ذكره معاوية. قال باب ذكر معاوية رضي الله عنه وهو معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما اسلما عما الفتح وقيل قبل ذلك نعم وتوفيا سنة ستين رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#)

ومعاوية اخباره معلومة وشهوته ايضا معروفة وقد بقي في الحكم اربعين سنة عشرين سنة امير وعشرون سنة خليفة نعم وهو اول ملك من ملوك الاسلام ما قبل خلفاء واما هو فهو اول ملك - [00:00:30](#)

وذلك لما ثبت في الحديث الصحيح الخلافة بعد ثلاثون سنة فهذه خلافة النبوة ثم بعد ذلك الملك ومعاوية رضي الله عنه له الاسلام وله الصلبة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. وله الجهاد - [00:01:00](#)

ورضي الله عنه وله الفتوحات رضي الله عنه وله حسن السياسة رضي الله تعالى عنه وله القيام باعباء الملك وله ايضا الدعوة ونشر الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله ايضا كتابة الوحي - [00:01:36](#)

نعم فهذه لا شك انها مناقب عظيمة وقد يعني لوحظ عليه رضي الله تعالى عنه يعني احيانا اذا ذكر ذكر مسألة الفتنة وما وقع في عهد علي رضي الله تعالى عنه - [00:01:58](#)

في مسألة الفتنة كان متأولا رضي الله عنه طبعاً عثمان رضي الله عنه قتل وقتل مظلوما رضي الله عنه وهذه القتل يعني كتلة لا شك انها فتحت باب شوق على المسلمين - [00:02:22](#)

نعم فرضي الله تعالى عن عثمان نعم ولم يحترموا صحبتته ومكانته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه كان زوجا لابنتيه عليه الصلاة والسلام فهو ذو النورين رضي الله تعالى عنه - [00:02:46](#)

ولم يحترموا سنة عندما دخلوا عليه رضي الله تعالى عنه فقتل رضي الله عنه ثم بايعوا لعلي فعلي توقف من اقامة تتبع هؤلاء لانهم ليسوا بواحد هم جمع الذين تسببوا بهذه الفتنة - [00:03:11](#)

فكانه يعني خشي من الان نحن في فتنة فخشي من استمرار الفتنة وازديادها او يعني قال يعني من اجل ايضا كون ان هذه فتنة انا نرجع تتبع هؤلاء حتى تستتب الامور - [00:03:33](#)

فهم معاوية هو اقرب الناس لعثمان فطالب بدمه نعم فكان علي وجهة نظره رضي الله عنه هو ما تقدم فهذا الذي جعله لا يدخل تحت ولاية علي نعم هو يريد القصاص الان من قتلة عثمان - [00:03:54](#)

نعم فحصل ما حصل ودابا ما جرى من القتال ونحسبه انه كان متأولا رضي الله تعالى عنه واذا ذكر ذلك لابد ان تذكر ماذا الامور الاخرى من الصلبة ومن من الاسلام والايمان ومن الصلبة ومن الجهاد ومن الفتوحات ومن القيام باعباء - [00:04:20](#)

الملك نعم وكانت رعيته تحبه والى الان الى الان يضرب المثل بشعرة معاوية فكان عنده حسن سياسة نعم فالى الان يضرب المثل بشعرة معاوية رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. نعم - [00:04:46](#)

وكل ما حصل بين الصحابة فهذا نتوضاً عن الجميع ونسأل الله عز وجل لهم المغفرة جميعا وصحبتهم ومكانتهم من رسول الله. يعني هذا له يعني وزنه وله مكانته بين وقبل ذلك عند الله سبحانه وتعالى - [00:05:14](#)

وقد قال الله جل وعلا وكلا وعد الله الحسنى. والحسنى هي الجنة نعم وتعلمون ان الانسان ليس بمعصوم كل بني ادم خطاء.

فالانسان ليس بمعصوم البشر ليسوا الملائكة ولذا في الحديث الصحيح - 00:05:46

لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم نعم فالذنب حاصل حاصل. ولذا ابونا ادم عليه السلام وقع في الاكل من الشجرة. نعم لكن الشأن في الرجوع والتوبة الى الله سبحانه وتعالى - 00:06:11

نعم قال حدثنا الحسن بن بشوي وهو ابن سلم الهمداني قال المجي الهمدان البدني وابو الحجاج المزي طبعاً يعني من آيات الله في الحفظ من كبار الحفاظ وكما قال ابن كثير وهو زوج لابنته كان تقرأ عليه الاسانيد وتختلف المتون وينعس ينام ينام من كثرة -

00:06:40

قراءة شئت نعم ساعات قراءة ساعات فاذا اخطأ القارئ صوبه صوبه له وهذي كرامة نعم هذه كرامة اذا اخطأ القارئ صوب له. هو قليل التأليف لكن الفك كتابين عظيمين - 00:07:11

تحفة الاشراف وتهذيب الكمال نعم كتابان نفيسان جدا. نعم. فرحمه الله. المهم على هالجلالة لعل الابن طارق ينتبه يجمع بين نسبتين لا تجتمعان هذا علم من رحمه الله اكثروا يعني هناك عدة امثلة على ذلك. ولذا ابن حجر ينبه يقول لا لا تجتمع هالنسبتين. يعني مثل -

00:07:33

هنا قال الهمدان البجلي ما تجتمع الهمداني البجلي نعم الا على تأويل بعيد كما قال ابن حجر فقال لو قال الهمداني وقيل البدن كان ماذا كمشت مقبولة نعم فاقول على جلالة رحمه الله يعني في الانساب آآ يلاحظ انه يجمع احيانا بين نسبة لا تجتمعان - 00:08:02
مثل ما الحسن بن بشر الحسن ابن بشر توفي عام واحد وعشرين ومئتين وقد اختلف فيه الف فيه وانا اميل الى ان فيه ضعفا. اميل الى ان فيه ضعفا وقد انكر الامام احمد عليه - 00:08:29

فقال انه روى يعني قال لا بأس به في نفسه وفي رواية انكر رواية انكر يعني قال روى عنه زهير بن معاوية مناكيب وعفوا روى عن زهير بن معاوية مناكيب - 00:08:49

ومن جملة ما انكر ما رواه عن زهير بن معاوية عن ابي الزبير عن الجابر في الجنين. وهذا مما يستنكر عليه وقال الامام احمد ذكر حديثا هو وصله قال الامام احمد ان حدثنا به هذا الشيخ - 00:09:06

مرسلا بينما الحسن بن بشر وصله فهو فيه ضعف ايه هي ضعف طيب البخاري خرج له ولد البخاري يعني ساق اسناد اخر لهذا الحديث عنده في نفس الموضع نعم فهو ينتقي البخاري - 00:09:23

فلعلها الشيخ الحارث يسجل هذا فهو فيه ضعف قال حدثنا المعافى ابن عمران الازدي الفهمي الموصلي وهو ثقة سبت عابد في عام خمسة وثمانين ومئة قال عن عثمان بن الاسود - 00:09:42

الجمحي مولاهم المكي وهو ثقة توفي سنة خمسين ومئة نعم. قال عن ابن ابي مليكة وهو عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله ابن جدعان القرشي التيمي نعم مؤذن الحرم في عهد عبدالله بن الزبير وقاضيه - 00:10:05

توفي عام سبعة عشر ومئة فهو ثقة عالم جليل قال اوتر معاوية بعد العشاء بركة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال يعني معاوية بركة كانه يستنكر يريد اكثر. قال - 00:10:31

دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عنده علم ومعرفة ولذا الوتر اقله ماذا؟ ركعة والصواب نعم لا حد لاكثره قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم ام محمد ابن سالم - 00:10:51

نعم الجمحي المصري الجمحي مولاهم المصوي وهو ثقة ثبت فقيه. شوف يا عام اربعة وعشرين ومائتين قال حدثنا نافع بن عمر الجمحي المكي وهو ثقة توفي تسعة وستين ومئة نعم - 00:11:18

قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية؟ فانهما اوتر الا بواحد قال انه فقيه وهذا اصح انه فقيه اصح نعم نعم هذا في نعم هذا في نسخة - 00:11:45

اصاب انه فقيه وفي نسخة انه فقيه. نعم واصاب انه فقيه هذه اصح. هكذا في الشرح. شرح ابن حجر. هكذا في الشرح. اصاب انه فقيه لا لا مو من كلام ابن حجر - 00:12:22

يعني في نسخة الشرح اللي شرع عليه ابن حجر اي اصاب انه فقيه والله هو اعتمد ابو ثور ما اعتمد ابو ثروة اوعى تعرف يعني عدة نسخ لانه هو ينبأ على الاختلافات - [00:12:48](#)

نعم طبعاً ابن ابي عاصم الشيباني صنف جزءاً في مناقبه وغيره. نعم. وكذلك ابو عمر غلام ثعلب وابو بكر النقاش نعم نعم. قال باب من؟ قال باب مناقب فاطمة عليها السلام - [00:13:11](#)

وعليها السلام هذا ليس من البخاري كيف اي نعم بقي حديث نعم. نعم بقي حديث نعم. قال حدثنا عمرو بن العباس البصري نعم وهو ثقة قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي وهو ثقة ثابت خاصة في شعبة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:13:38](#)

قال عن ابن التياح يزيد ابن حميد الضبع البصري وهو ثقة جليل. قال سمعت حمران ابن ابان مولى معاوية وهو ثقة عن معاوية عفاوا عن مولى عثمان عمران ابن اذان مولى نعم عمران ابن اذان مولى عثمان - [00:14:11](#)

قال عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما انه يصليها ولقد نهى عنهما يعني ركعتين بعد العصر. نعم قد نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن صلاة - [00:14:30](#)

بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس الا اذا كان هناك سبب لهذه الصلاة كقضاء ولا صلاة لها سبب قال باب مناقب فاطمة عليها السلام وهذا كما تقدم ليس عليها السلام ليس من البخاري. ولذا في نسخة الشرح - [00:14:52](#)

باب مناقب فاطمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة. نسأل الله من فضله وهذا الحديث سوف نعم هذا الحديث في علامات النبوة. وقد تقدم لنا من قبل - [00:15:16](#)

قال حدثنا ابو الوليد وهو هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي وهو ثقة ثبت في عام سبعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابن عيينة سفيان ابن ابي عمران سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهلال المكي وهو - [00:15:42](#)

امام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة عن عمر بن دينار الجمحي مولاهم المكي وهو ثقة سبت عالم عن ابن ابي مليكة عن المسودة مغرمة الزهري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

قال فاطمة بضعة مني اي قطعة مني رضي الله عنها. فمن اغضبها اغضبني نعم عليه الصلاة والسلام ولذا يعني نعم السبكي طبعاً ذهب الى ان فاطمة هي افضل حتى من ابي بكر. قال لان بعض رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:16:23](#)

وهذا طبعاً غلط منه لا شك ابو بكر هو افضل الناس افضل هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لا شك مكانة فاطمة ومنزلتها منزلة عظيمة ومكانة كبيرة - [00:16:51](#)

رضي الله عنها وقد لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بستة اشهر وقد اختلفا في عمرها عندما توفيت رضي الله عنها فقيل لها اربعة وعشرون سنة وقيل خمس وقيل تسع وقيل عاش ثلاثين سنة - [00:17:10](#)

نعم رضي الله عنها. وامها خديجة رضي الله تعالى عنها التي لها المكانة العظيمة. نعم طبعاً وهي افضل بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب فضل عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:17:42](#)

وعائشة ايضاً مكانتها معلومة رضي الله تعالى عنها وشهرتها ايضاً معروفة قال حدثنا يحيى ابن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير المصري نعم حديثه على ثلاثة اقسام ما رواه عن الليث فهو مقدم فيه - [00:18:26](#)

ثم ما رواه عن غير الليث ولا يكون شيخ مالك ثم ما رواه عن مالك فقد تكلم في رواية عن مالك. وذلك السبب انه سمع الموطأ بقراءة حبيب ابن ابي حبيب والعله من حبيب - [00:18:53](#)

ومع ذلك خرج له البخاري في الصحيح عن مالك ممنطقه قال حدثنا تفعم مثني وثلاثين او ستة ميتين وواحد وثلاثين. نعم قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن يونس ابن يزيد الايلي توفي عام ثمانية وخمسين عن ابن شهاب الزهري توفي - [00:19:10](#)

وعشرين ومئة قال ابو سلمة في عام ثلاثة وتسعين او اربعة وتسعين ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها قالت وهي قريبة من جهة الرضاعة - [00:19:32](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش وهذا توخيم هذا جبريل يقرئك السلام. نسال الله من فضله فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى - [00:19:46](#)

تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ادم ابن ابي اياس المغوزي وهو ثقة جليل. قال حدثنا شعبة بن الحجاج الامام.
قال وحدثنا عمرو اي عمر هذا - [00:20:04](#)

عمو بن مرزوق نعم البصري وهو ثقله بعض الاوهام عليكم السلام نعم قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن بورا المراد الجملي
عن نعم ابي موسى نعم عفوا عن موة - [00:20:26](#)

ومر هذا هو ابن عبد الله الهمداني المعروف بمرة الطيب من كبار التابعين. عن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل - [00:21:00](#)

او كمل من الرجال كثير كمل من الرجال كثير ولم يكمل كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل السويد على سائر الطعام - [00:21:14](#)

ام نعم رضي الله عنها وعن ابيها السويد مقدم على سائر الطعام عائشة مقدمة على غيرها وقد اختلف كما تقدم او خديجة قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويس - [00:21:37](#)

وهو ثقة قال حدثني محمد ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزغقي نعم وهو ثقة وقد توفي سنة ثمانين ومئة نعم توفي ثمانين ومئة
ها واحد وستين ومئة نعم طيب - [00:22:02](#)

اي نعم اخوه اللي توفي عام ثمانين ومئة اسماعيل بن جعفر متى توفي اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير يا الله ايه سمعني اخوه
توفي عن ثمانين او مئة. نعم - [00:22:37](#)

قال عن عبد الله بن عبد الرحمن نعم كمل نعم عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم وهو ثقة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل السويد على سائر الطعام - [00:23:26](#)

قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا بوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري قال حدثنا عبد الله بن عون بن عقبة البصر قال عن
القاسم بن محمد بن ابي بكر - [00:24:03](#)

ان عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال دخل عليها في مرض وفاتها رضي الله عنها يا ام المؤمنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر - [00:24:20](#)

وهنيئا لها قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا هند محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن الحكم بن عتيبة الكندي
قال سمعت ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عن بعد - [00:24:39](#)

فقال اني لا اعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة. اي عائشة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها. نعم نعم قال حدثنا والشاهد زوجة نبيكم
في الدنيا والاخرة قال حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهبابي. اكتبها يا محمد - [00:25:04](#)

تنفعهم خمسين ومئتين قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي قال عن هشام بن عمر بن الزبير عن ابيه عمر بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها ان استعارت من اسماء قلادة فهلك ضاعت - [00:25:30](#)

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. هذا قبل عليكم السلام. هذا
قبل ان يفرز التيمم قبل ان يشرع التيمم - [00:25:47](#)

فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال له سيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا - [00:26:04](#)

وجعل فيه للمسلمين بركة قال حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهباوي قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن
الزبير ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان - [00:26:22](#)

يدوق لما كان في مرضه جعل يدور في نساءه ويقول اين انا غدا؟ حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن عليه

الصلاة والسلام قال ابن حجر هذا صورته مرسل لان عروة يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كيت وكيت. ولكن تبين انه موصول
عن عائشة في - [00:26:38](#)

اخر الحديث حيث قال فقالت عائشة فلما كان يومي سكنا قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال حدثنا حماد وهو ابن زيد
الازدي الجهظمي ولحدثنا هشام بن عقبة ابن الزبير عن ابيه عروة قال كان الناس يتحوون بهداياهم يوم عائشة - [00:27:08](#)

يطلبون رضا رسول الله عليه الصلاة والسلام قالت عائشة فاجتمع صواحيبي الى ام سلمة فقلنا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون
بهداياهم بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة - [00:27:34](#)

فانظري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيث دار قالت فذكرت قالت فذكرت ذلك ام سلمة
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني - [00:27:53](#)

فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني. فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذييني في عائشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها. رضي الله - [00:28:13](#)

عنها نعم وطبعا يعني لا شك يعني ليس لعائشة هنا دخل الناس هم ماذا هم اللي يهدون نعم فنحن لا نأمر الناس نقول لا تهدون في ام
عائشة نعم او اهدوا في بقية الايام. نعم. فلذا عليه الصلاة - [00:28:33](#)

والسلام والله اعلم يعني اعرض عن مقولة امي سلمة. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:28:58](#)